

يونيسكو برس



مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

"علينا أن نحسن عملنا" يؤكد الفريق عالي المستوى حول التعليم للجميع

نيودلهي، الهند - 12 تشرين الثاني/نوفمبر - 2003- يجب تسريع بقوة الخطوات التي أنجزت، من أجل تحقيق التعادل بين الجنسين في قطاع التعليم : هذه هي الخلاصة التي توصل إليها المشاركون في الاجتماع الثالث للمجموعة عالية المستوى حول التعليم للجميع التي أنهت أعمالها اليوم في نيودلهي.

وأشار البيان الذي صدر عقب يومين من المناقشات المكثفة التي شارك فيها رؤساء دول و وزراء و أمناء عامون لمنظمات دولية ومسؤولو منظمات غير حكومية أشار إلى أن "الخطوات التي تحققت بوضوح للوصول إلى التعادل بين الجنسين خصوصا في ميدان التعليم الابتدائي حيث بلغت نسبة الفتيات المسجلات قياسا للصبياان 94 بالمائة عام 2000 بعد أن كانت 88 بالمائة عام 1998 هي عامل مشجع" غير أن المشاركين في الاجتماع أضافوا في بيانهم أن "ظاهرة كون غالبية الأطفال، 57 بالمائة غير المسجلين في المدارس هم من الفتيات يظهر أن تعليم الفتيات في كل المراحل التعليمية ما زال خاضعا لممارسات تمييز.

وأعرب المجتمعون عن ارتياحهم لصدور التقرير العالمي حول التعليم للجميع الذي يشكل "تحليلا رفيع المستوى مبني على مجموعة من المعطيات الدولية" و أشاروا إلى أن خلاصات التقرير تظهر أن تعليم الفتيات والنساء ليس فقط حقا للفرد الإنساني و إنما هو كذلك شرط لا محيد عنه من أجل ضمان تحقيق أولويات التنمية الأخرى".

اقترح المشاركون مجموعة من التدابير الفورية التي يتعين على الحكومات والوكالات والمنظمات غير الحكومية و المجتمع المدني تبنيها من أجل دفع الجهود الهادفة إلى تحقيق التعادل بين الجنسين أمام التعليم بحلول العام 2005 و المساواة بينهما بحلول العام 2015 هما استحقاقان حددتهما 146 دولة خلال انعقاد المنتدى العالمي حول التعليم الذي التأم في دكار، السنغال، في نيسان/إبريل عام 2000.

هكذا، ينبغي على الحكومات أن تسن، على المستوى الوطني، التشريعات المطلوبة التي "تجعل نافذا حق الأطفال في الحصول على تعليم مجاني و إلزامي" و لكن كذلك منع عمل الأطفال والزواج المبكر. وفي السياق نفسه، يتعين على الحكومات أن تلغي التعليم المدفوع وأن تخفض التكاليف المدرسية غير المباشرة وتقر مناهج مدرسية تأخذ في الاعتبار مسألة الجنسين والمشاكل المترتبة على الإيدز والصحة التناسلية وزيادة أعداد و كفاءات المعلمين و تحسين أوضاعهم وزيادة الاستثمارات لمصلحة التعليم المبكر والعناية بالطفولة الباكرة وكذلك إقرار برامج لمحو الأمية والتدريب للنساء والمراهقين.

على الهيئات المانحة سواء على المستوى الثنائي أو المنظمات الدولية "الوفاء بالتزاماتها التي

.../...

أقرتها في دكار" وفي اجتماع المتابعة الذي عقد في مونتيري، المكسيك، عام 2002 "وتصحيح الخلل المتمثل في تراجع المساعدات العامة من للتنمية التي باتت دون مستويات التسعينيات". ويشير البيان إلى أنه على الدول و الشركاء "التعويض عن الفارق القائم بين المستوى الراهن لتمويل التعليم الأساسي والذي يقدر بمليار و نصف مليار دولار في العام و بين مبالغ التمويل الخارجية الضرورية التي من شأنها إتاحة تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين، وتحقيق التعليم الابتدائي للجميع بحلول العام 2015 و المقدرة بـ 5,6 مليار دولار في العام".

يدعو البيان الأطراف المانحة، خلال اجتماعها المقبل في أوصلو، النرويج، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري إلى التوصل إلى "اتفاق واضح حول الطريقة الكفيلة بتنفيذ مبادرة التطبيق المسرعة" وإلى إصدار "إعلان يتناول مستقبل هذه المبادرة في أقرب وقت". و جاء في البيان: "يتعين أن تصبح المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني شركاء كاملين ومعتزفا بهم ومقبولين في العمل الهادف إلى التوصل إلى المساواة بين الجنسين والتعليم للجميع". و يتعين على هذه الأطراف أن تحفز الحكومات و المجموعة الدولية على الوفاء بالتزاماتها لمصلحة التعليم واقتراح برامج تعليمية هادفة و مجددة للفتيات اللواتي هن خارج النظام التعليمي.

إن المجموعة عالية المستوى التي تجتمع مرة في العام من أجل تقويم التقدم الذي تحقق في السير نحو أهداف التعليم للجميع التي حددها اجتماع دكار نوهت كذلك بضرورة توفير تنسيق أفضل وتحقيق الانسجام بين الجهود المبذولة في ميدان التعليم للجميع على المستويات الدولية والمحلية. ودعت المجموعة إلى تعزيز نظم جمع المعطيات لتوفير مزيد من الدقة في متابعة التقدم المنجز في تحقيق هذه الأهداف.

عبر مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، في اختتام الاجتماع عن تصميمه على "تحسين عمل المتابعة الذي تقوم به المجموعة عالية المستوى وعلى توثيق العمل مع شركائنا" وأضاف المدير العام: "نحن متنبهون تماما للحاجة من أجل توفير التحسين المطلوب و الواقعي في عملية التنسيق و التعبئة" ومن المقرر أن تعقد المجموعة عالية المستوى اجتماعها المقبل في البرازيل في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2004.

يمكن الحصول على النص الكامل للبيان على الموقع :
www.unesco.org/education/efa/hlg2003

الاتصال بـ :

سو ويليامز، مكتب إعلام الجمهور، قسم التحرير
هاتف : + 33 6 14 69 53 72
بريد إلكتروني :
s.williams@unesco.org

بسام منصور، مكتب إعلام الجمهور، قسم التحرير
هاتف : + (0) 1 45 68 18 54
بريد إلكتروني :
b.mansour@unesco.org